

الفصل الأول: الحريات السياسية بالمغرب خلال الحماية الفرنسية تشمل الحقوق السياسية بشكل أساسي حق التصويت للتمثيل في المجالس ذات الطابع السياسي أو الإداري والحق في مزاولة الوظائف العامة أو التوظيف<sup>1</sup>. وارتباطا بموضوع الحريات السياسية بالمغرب خلال الاستعمار الفرنسي نجد أن هذه الأخيرة وضعت نظاما يمتاز من جهة بكونه مركزيا ومن جهة ثانية أنه سلطوي، عمل على تقليص دور المؤسسات التقليدية المغربية، كما فرضت رقابة صارمة على النشاط السياسي، أدت إلى جعل هذه الحقوق محدودة للمغاربة، كما هو الحال بالنسبة للمشاركة السياسية فإنه تم إقصاءهم من المناصب السياسية البارزة، كما تم قمع الأنشطة التي تعارض مؤسسة الحماية، بما في ذلك تأسيس الأحزاب والجمعيات السياسية. وفي مقابل هذه الإجراءات للإقامة الفرنسية عملت على تهيئة الأرضية الملائمة للمقيمين الفرنسيين من أجل مزاولة حقوقهم السياسية دون ضغط أو إزعاج.